

**دعاء ليلة القدر  
وختم القرآن الكريم  
من جامع عمرو بن العاص**

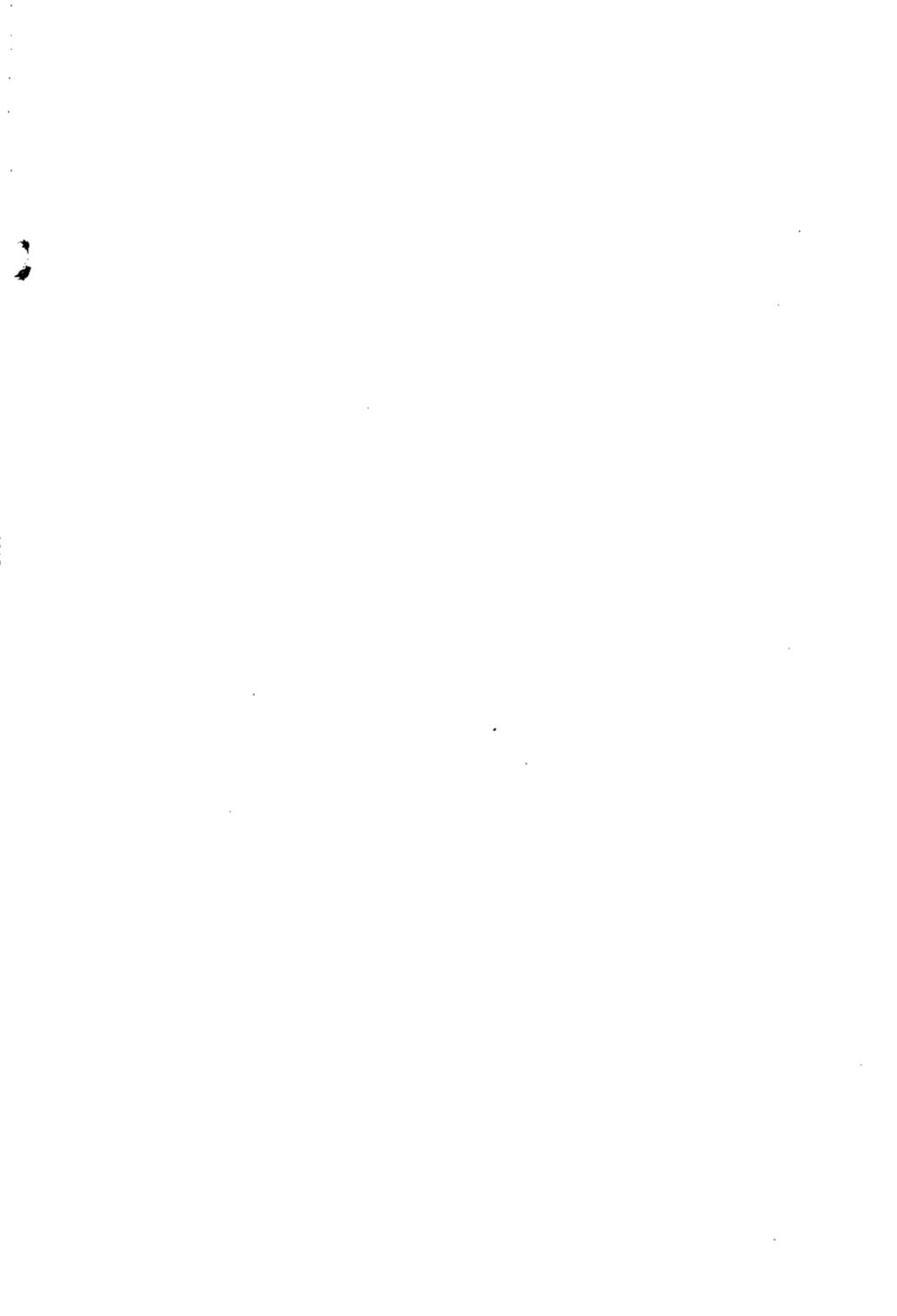
أول جامع وجامعة إسلامية في مصر والقارة الإفريقية

(١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م)

**للشيخ محمد جبريل**

إعداد

**عبد الله إبراهيم المصري**



بسم الله الرحمن الرحيم

## تقديم

الحمد لله الذي أمرنا بالدعاء ووعدنا بالإجابة . .  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الشفاعة . .  
والحبيب القائل : " الدعاء هو العبادة " (١) . . وعلى آله  
وصحبه الذين أنعم عليهم المولى ( عز وجل ) بالحسنى  
وزيادة . . ومن تبعهم بإحسان إلى أن تقوم الساعة .  
وبعد . .

فإنني أشكر أخي الأستاذ الفاضل عبد الله المصري  
لنشر هذه الأدعية المباركة بعد تفريغها من الأشرطة  
الخاصة بي ، وإنه لجهد طيب أدعو الله تعالى أن يجزيه  
به خير الجزاء ، وجميع من يساهم في نشر كل خير  
لينتفع به الإسلام والمسلمون .

ويسعدني أن يُنشر هذا الكتاب وما يحتويه من دعاء ليلة  
القدر وختم القرآن الكريم في يوم الثلاثاء الموافق ٢٦

---

( ١ ) رواه أبو داود والترمذي عن النعمان بن بشير (رضي الله عنهما)

رمضان ١٤٣٣ هـ / ١٤ من أغسطس ٢٠١٢ م وبعض  
من الادعية النبوية الشريفة وأسأل الله تعالى أن يجعله  
خالصا لوجهه الكريم وأن يتقبل منا ٠٠ وأن يجعله في  
ميزان حسناتنا يوم القيامة « يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ  
وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ » (١) .  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

محمد محمد جبريل

القاهرة : صفر ١٤٣٤ هـ

ديسمبر ٢٠١٢ م

---

(١) سورة الشعراء ٨٨ - ٨٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله ٠٠ حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ٠٠ ملء  
السموات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء بعد ٠٠  
سبحانه ٠٠ سبحانه ٠٠ القائل في كتابه الكريم : ﴿ وَإِذَا  
سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا  
دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ (١)  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له , وأشهد أن  
محمداً عبده ورسوله ٠٠ صلى الله وسلم وبارك عليه ٠٠  
وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعي التابعين إلى يوم الدين  
وهو القائل « الدعاء مخ العبادة » (٢) .  
وبعد ٠٠

---

(١) سورة البقرة الآية ١٨٦ . (٢) رواه الترمذي عن أنس (رضي الله عنه) .

فهذا الكتاب الذي أعده وأقدمه هو دعاء لأخي فضيلة  
« الشيخ محمد محمد جبريل » الذي التقيت به عام  
١٩٨٨م في الجامع العتيق جامع الصحابي الجليل..  
والفاتح

العظيم سيدي عمرو بن العاص (رضي الله عنه) إماما للتراويح بعدما  
ذاع صيته في أرض الكنانة , وضافت بمحببيه و مريديه  
معظم مساجد مصر , فشاء الله له أن يأتي إلى ساحة  
الصحابة الأجلاء في فسطاط مصر ليؤم المصلين في  
صلاة التراويح طوال شهر رمضان , ثم في العشر  
الأواخر من الشهر الكريم بعد أن زادت مسئولياته خارج  
الحدود في مساجد القارات الست و ليكون له دور في  
عمران هذا الجامع العتيق بعباد الله المصلين الناسكين  
الركع السجود و ازدادت عاما بعد عام أعداد رواد المسجد  
الذي تصل مساحته حاليا إلى ١٢٠,٥ × ١١٢,٥ متراً  
مربعة فقد بلغ عدد المصلين قرابة نصف المليون أو يزيد  
في ليلتي القدر و ختم القرآن الكريم حتى ضاق المسجد

بهذه الأعداد فاتجهت جموع المصلين خارج المسجد لتأخذ مكانها فى الشوارع المحيطة به .

والمتابع الجيد لأدعية فضيلة الشيخ «محمد محمد جبريل» يجدها كل عام مغايرة فى النص والأداء مما يجعله يتفرد ( بفضل الله تعالى ) بهذه النعمة ، فهو دائما عنده الجديد وخاصة ربطه آيات القرآن و الدعاء بالأحداث التى يمر بها المسلمون ، فيشعر كل مسلم بجرعة إيمانية كبيرة ، وهكذا ينبغى لكل داعية قارئ وواعظ أن يكون حديثه مرتببا بما يدور حوله ليؤثر فى القلوب ، لأن إسلامنا دين قوى يستلزم الفهم الصحيح ، و سلعة غالية تحتاج إلى حسن العرض .

وها هو ذا الكتاب بين يديك عزيزى القارئ.. والمتفحص لصفحاته بإمعان و تدبر ، والمستمع لدعوته سيجد أن « الشيخ محمد محمد جبريل» يدعو بقلب خاشع لله و بلسان الحافظ لكتاب الله مستعينا ببعض الآيات القرآنية و أيضا الأحاديث النبوية الشريفة .. حامدا لله و شاكرا .. وذاكرا ومستغفرا .. تائبًا و عابداً .. خائفًا من

عذاب الله .. طامعًا في جناته .. يدعو بدعاء المؤمنين ،  
ويتعامل مع المخالفين بعزة الإسلام و سلوك المسلمين  
وهلاك أعدائهم أعداء الدين .. يدعو بالرحمة للأموات .. و  
التوبة و المغفرة للأحياء .. ويدعو وهو موقن بالإجابة  
عملاً بقوله تعالى :

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ (١).

مفذا بذلك الأمر الإلهي بالدعاء و أيضا الهدى النبوي  
بالتريغيب فيه لقول النبي ﷺ : «لن ينفع حذرٌ من قدر ولكن  
الدعاء ينفع مما نزلَ ومما لم ينزلْ فعليكم بالدعاء  
عباد الله» (٢). وأيضا قول الرسول ﷺ : «الدعاء سلاح  
المؤمن و عماد الدين ونور السماوات والأرض» (٣).

---

(١) سورة غافر : الآية ٦٠.

(٢) رواه أحمد و الطبراني عن أبي هريرة (رضي الله عنهما).

(٣) رواه الحاكم عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه وكرم الله

وجهه)

كما أنه يذكر في دعائه أسماء الله الحسنى , و صفاته العلياء , عملاً بقوله تعالى: ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ (١) .

وقد استخدم « الشيخ محمد محمد جبريل » في الدعاء عذوبة صوته الذى يتدفق من أحباله الصوتية الرقيقة.. مصوراً للأحداث و المواقف القرآنية أثناء الدعاء و لا سيما عند ذكر الجنة فيرق لها صوته وعند ذكر النار فترتفع معه نبرات الفزع والخوف , و يغالبه أحياناً البكاء فتتهمر من خلفه دموع الخشوع والخضوع من المصلين خوفاً من الله ( سبحانه وتعالى ) ومن عذابه يوم العرض والحساب أو رجاء في قبول توبتهم أو طمعاً في جناته وأضحى مدرسة للإقراء على طريقته المميزة فيعد أشهر قارئ في عصره كما كان أبو سعيد عثمان بن

---

(١) سورة الإسراء الآية ١١٠

سعيد بن عبد الله المصرى ( ١١٠ - ١٩٧ هـ ) الملقب  
بورش وهو من أصل مصرى وقرأ على نافع بن عبد  
الرحمن فكان ورش صاحب مدرسة الإقراء فى جامع  
عمرو بن العاص فى القرن الثانى الهجرى والذى  
ذاع صيته فى العالم الإسلامى وتخرج على  
يديه الكثير من القراء وعلماء علم القراءات خاصة فى  
المغرب والأندلس وقرأ عليه غالبية أشهر القراء فيهما  
ومن لم يلحق به قرأ على تلاميذه فى جامع عمرو بن  
العاص حينما كان جامعة إسلامية تدرس فيه كافة العلوم  
الدينية فالشيخ محمد جبريل هو ورش هذا العصر الذى  
نعيش فيه بعد أن ذاع صيته وتعدى المحيطات والبحار  
ووصل إلى الأمريكيتين وماليزيا وأندونيسيا وبلاد الهند  
والسند والصين وروسيا فى الشرق فالشيخ محمد جبريل  
يستكمل الدور الذى بدأه الصحابة الذين أسسوا مدرسة  
القراءة والتلاوة فى جامع عمرو بن العاص ومنهم : عبد  
الله بن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر وعبد الله بن  
عباس ومن التابعين ، أبو تميم الجيشانى ونافع مولى عبد

الله بن عمر والقراء : الأعرج عبد الرحمن صاحب أبي هريرة وبكير بن الأشج ... إلى آخره وأخيرا .. أخى المسلم .. أتركك مع «الشيخ محمد محمد جبريل» ودعاء ليلة القدر و ختم القرآن الكريم بمسجد عمرو بن العاص ( رضي الله تعالى عنه و أرضاه) الذي ألقاه في يوم الثلاثاء الموافق ( ٢٦ رمضان ١٤٣٣ هـ / ١٤ أغسطس ٢٠١٢ م ) وهو دعاء كامل .. شامل .. شاف .. مثبت للتقوى و الإيمان .. مستغفر من الذنوب والخطايا والآثام .. خاضع لله وحده .. نور في الظلمات.

وأسأل الله (عز وجل) أن يتقبل منى هذا العمل خالصا لوجهه الكريم .. وأن ينفع به المؤمنين.. و أن يجعله نورا لى يوم الدين ..

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ (٤٠) رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾<sup>(١)</sup> .

---

(١) سورة إبراهيم الآيتان (٤٠ - ٤١).

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ  
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا  
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا  
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦) ﴿ (١)  
﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ (٢).

## والحمد لله رب العالمين

عبد الله إبراهيم المصرى

الفسطاط - القاهرة : ٧ صفر ١٤٣٤ هـ

الخميس ٢٠ ديسمبر ٢٠١٢ م

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٦ .

(٢) سورة هود الآية ٨٨ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
دعاء ليلة القدر وختم القرآن الكريم\*

---

الْحَمْدُ لِلَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُبْغِي لِجَلَالِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ..  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعُ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ.. وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ  
لِعِزَّتِهِ.. وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ.. وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ  
لِمُلْكِهِ.. الْحَمْدُ لِلَّهِ مُقْسِطُ الْمِيزَانِ.. رَفِيعُ الْمَكَانِ.. قَاضِي  
الْبُرْهَانِ.. صَادِقُ الْكَلَامِ.. ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ..  
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُنْزَلُ النِّيَّاتِ.. مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ.. كَاشِفُ  
الْكُرْبَاتِ.. مَا لِكَ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ  
مَاجِدًا.. وَلَكَ الْحَمْدُ وَاجِدًا.. وَلَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا.. وَلَكَ  
الْحَمْدُ عَادِلًا.. وَلَكَ الْحَمْدُ وَاصِبًا.. وَلَكَ الْعَرْشُ وَسَاعًا..

---

\* هذا الدعاء ألقاه فضيلة الشيخ محمد جبريل إمام التراويح في جامع عمرو بن العاص في ليلة القدر وختم القرآن الكريم يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ من رمضان ١٤٣٣ هـ / ١٤ أغسطس ٢٠١٢ م .

وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمَدْتَ بِهِ نَفْسَكَ.. وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ  
 أَنْ تُحَمَدَ وَتُعْبَدَ.. لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى.. وَالنَّهَارَ  
 إِذَا تَجَلَّى.. لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ.. وَالصُّبْحَ إِذَا  
 اسْفَرَّ.. لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى..  
 لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّنَا مَا أَجْمَلَكَ..!! وَمَا أَجْلَكَ..!! وَمَا أَجْوَدَكَ  
 وَآمَجَدَكَ.. لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ.

### يَاخَيْرَ مَنْ سُئِلَ

يَاخَيْرَ مَنْ سُئِلَ.. يَا أَفْضَلَ مَنْ أُمِّلَ.. يَا أَكْرَمَ مَنْ  
 جَادَ بِالْعَطَاءِ.. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ.. وَعَلَى  
 عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ.. وَعَلَى نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا.. وَقَضَائِكَ عَلَيْنَا..  
 وَعَلَى نِعْمِكَ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ.. لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّنَا..  
 كَمَا أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْدًا.. وَأَحْطَتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا..  
 وَأَنْقَدْتَ كُلَّ شَيْءٍ بَصْرًا.. وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابًا.. لَكَ  
 الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ.. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.. لَا يُورِي مِثْلَكَ لَيْلٌ  
 دَاجًا.. وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ.. وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ فَجَاجٍ..  
 وَلَا يَحَارُ ذَاتُ أَمْوَاجٍ.. وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ..

لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا.. كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا كَثِيرًا.. جَلَّ ثَنَاؤُكَ رَبَّنَا ..وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.. " قَالِهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (١) .

### اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ.. رحمة الله للعالمين..  
 عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ.. وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ  
 وَمَنْ شَقِيَ.. صَلَاةً تَسْتَعْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَمْدِ.. صَلَاةً  
 لِأَغَايَةِ لَهَا.. وَلَا تُنْتَهَى وَلَا تُقْضَاءُ.. صَلَاةً دَائِمَةً  
 بِدَوَامِكَ.. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ.. المبعوث رحمة  
 لكل الأمم.. الموصوف بأفضل الأخلاق والشيم..  
 المخصوص بجوامع الكلم.. وخوَصَّ بالحكم.. والذي  
 أثنى عليه ربُّ العزة منذ القدم.. وعلى آله وصحبه..  
 وأزواجه.. وذريته.. وآل بيته.. وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ..  
 إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا يَاوَلِيَّ النِّعَمِ..

---

(١) سورة الجاثية الآيتان ٣٦ ، ٣٧

## دعاء القنوت

اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ .. وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ ..  
وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ .. وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ .. وَقِنَا  
وَأَصْرِفْ عَنَّا شَرَّ مَا قَضَيْتَ .. نَسْتَغْفِرُكَ وَنُتُوبُ إِلَيْكَ ..  
وَتُؤْمِنُ بِكَ وَتَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ .. وَتُنْثِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ .. أَنْتَ  
الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ إِلَيْكَ .. أَنْتَ الْقَوِيُّ وَنَحْنُ الضُّعْفَاءُ  
إِلَيْكَ .. اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبَّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .. خَلَقْتَنَا وَنَحْنُ  
عِبِيدُكَ .. وَنَحْنُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتِطَعْنَا .. نَعُودُ  
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْنَا .. وَنُبِوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيْنَا .. وَنُبِوءُ  
بِذُنُوبِنَا .. فَاعْفِرْ لَنَا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ..  
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ نَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ .. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ..  
الْأَحَدُ الصَّمَدُ .. الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ .. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا  
أَحَدٌ ..

### [ من الألف إلى الياء ]

اللهم إنا نسألك من الألف إلى الياء .. فبحق هذه  
الصفات التي لا تكون إلا لك .. يَا رَبَّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ..

يَاذَا الْمَنّ وَالْعَطَاءِ.. يَا مَنْ ذِكْرُهُ شِفَاءٌ.. وَاسْمُهُ دَوَاءٌ..  
نَدْعُوكَ يَا رَبَّنَا أَنْ تُجِيبَ لَنَا الدَّعَاءَ مِنَ الْإِلْفِ إِلَى الْيَاءِ..

### الْإِلْفُ

يَا أَنْيْسَ الْمُوحِدِينَ .. وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.. نَسْأَلُكَ  
بِالْإِلْفِ أَلْفَةَ لِقُلُوبِنَا.. وَإِسْلَامًا وَإِيمَانًا صَادِقًا لِكُفْرِ بَعْدِهِ..  
وَنَسْأَلُكَ أَمْنًا وَأَمَانًا لِرَوْعَتِنَا.. وَإِنَابَةً إِلَيْكَ.. وَإِسْتِغْفَارًا  
لِكُلِّ ذَنْبِنَا مَاظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ..

### الْبَاءُ

يَا بَارِيءَ كُلِّ الْأَنَامِ.. نَسْأَلُكَ بِالْبَاءِ بِهَجَةٍ فِي حَيَاتِنَا..  
وَبَعْدًا عَنِ الْمَعَاصِي.. وَبِرَكَّةٍ فِي الْعَمْرِ.. وَبِرَكَّةٍ فِي  
الرِّزْقِ.. وَبِرَكَّةٍ فِي النَّزِيَةِ.. وَبِرَكَّةٍ فِي الْأَعْمَالِ  
الصَّالِحَةِ.. وَبِرًّا بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا.. وَمَنْ لَهُ فَضْلٌ عَلَيْنَا..

### التَّاءُ

يَا تَوَابُ يَا رَحِيمُ.. نَسْأَلُكَ بِالتَّاءِ تَمَسُّكًا بِالْإِسْلَامِ  
وَإِلِيمَانِ.. وَبِطَاعَتِكَ عَلَي الدَّوَامِ.. وَتَصَدِيقًا بِكُتُبِكَ

ورسلك.. وتقوي صادقة.. وتوبة نصوحًا خالصة لوجهك  
الكريم.. كما نَسَأَلُكَ تيسيرًا لِكُلِّ أمورنا.. وتوفيقًا في كِلِّ  
حياتنا.. وتلاوة للقرآن آناء الليل وأطراف النهار.. علي  
الوجه الذي يرضيك عنا.. وتهجدًا بالليل والناسُ نيام..  
وتفريجًا للهموم والغموم.. نَسَأَلُكَ تفريجًا للهموم  
والغموم.. ونَسَأَلُكَ تجارةً لا تبور..

### الثاء

نَسَأَلُكَ بالثاء ثوابًا عظيمًا يامثبث الأرض والجبال..  
أرْزُقْنَا بالثاء ثوابًا عظيمًا.. وثقةً في عفوك.. وأرْزُقْنَا  
ثورةً علي أعداء الإسلام والمسلمين.. وثورةً علي  
المعاصي والآثام.. وثبأنا علي الحق في الدنيا والآخرة..

### الجيم

نَسَأَلُكَ بالجيم جمالًا في أخلاقنا يا جوادُ يا كَرِيم..  
اللَّهُمَّ أرْزُقْنَا بالجيم جمالًا في أخلاقنا .. وخلقنا.. وكُنْ لِنَا  
جَارًا مِنْ جور الجائرين.. وكيد الكائدين.. وحسد  
الحاسدين.. وحقد الحاقدين.. وأرْزُقْنَا جوارًا في الجنة  
مع حبيبنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الفردوس

الأعلي من الجنة .. وأرزُقنا بالجيم جهادًا في سبيلك ..  
لإعلاء كلمتك .. ونصرة دينك .. وسنة نبيك .. لننال جنات  
عَرْضها السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ..

## الحاء

نسألك بالحاء حسنة الدارين يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ .. اللَّهُمَّ  
أرزُقنا بالحاء حسنة الدارين .. وحسن ثواب الآخرة ..  
وحسن المآب .. وأرزُقنا حُبَّكَ .. وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ .. وَحُبَّ  
كُلِّ عَمَلٍ يَقْرِبُنَا إِلَيْكَ .. وَحُبَّ رَسُولِكَ الْكَرِيمِ ..  
وعبادك الصالحين .. وأرزُقنا حلمًا علي الجاهلين ..  
وحرَبًا علي الكفرة والمشركين .. والفاسقين .. والفجرة  
والظالمين .. والجبارين .. والمتكبرين .. وأرزُقنا حياء  
منك .. يَمْنَعُنَا مِنْ مَخَالَفَةِ أَمْرِكَ .. وَحِفْظًا مِنَ الشَّيْطَانِ  
وَجَنُودِهِ .. وَحِجًّا مَبْرُورًا .. وَحِجَابًا مِنَ النَّارِ ..

## الخاء

نسألك بالخاء خوفا وخشية منك يَا خَالِقَ الْاَكْوَانِ ..  
اللَّهُمَّ أرزُقنا بالخاء خوفا وخشية منك .. وَنَسْأَلُكَ خَيْرِي

الدنيا والآخرة.. ونَسْأَلُكَ خَشوعًا في عبادتنا.. وِخْلُوهُ  
نستعين بها علي ذكرك وشكرك وحسن عبادتك..  
وخروجًا من ذل المعصية إلي عز الطاعة..

### الدال

نَسْأَلُكَ بالدال دعاء مستجابًا يا دليل الحيارى.. اللَّهُمَّ  
ارزُقْنَا بالدال دعاء مستجابًا.. ودعوة صادقة إليك..  
ودوامًا علي طاعتك.. لدخول جنتك.. كما نَسْأَلُكَ درءًا  
من المفساد والشرور والآثام..

### الذال

نَسْأَلُكَ بالذال ذُلًا بين يديك يامنَ ذَلَّتْ لَجَبْروتِهِ  
الصعابُ.. وخضعت لعظمته الرقاب.. وَأَلَانَتْ لَهُ الشدائدُ  
الصلابُ.. وخالق خلقه من تراب.. ذلل لنا الصعاب..  
وارزُقْنَا ذُلًا بين يديك.. نستمد منه عزنا في الدنيا  
والآخرة.. فلا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْت.. وَلَا يَعْزُ مَنْ عَادَيْت.. كما  
نَسْأَلُكَ بالذال أن ترزقنا ذكرك آناء الليل وأطراف  
النهار.. وليلا ونهارًا.. سرًا وجهارًا.. برًا وبحرًا.. سفرًا

وحضراً.. غني وفقراً.. صحة ومرضاً.. واجعل ذكرك  
أحب إلينا من أنفسنا وأهلنا وأموالنا.. كما نَسألك ذنبنا  
مَعْفُوراً.. وذرية طيبة تحمل الدعوة إليك بعدنا.. وتدعو  
لنا.. ونحن في قبورنا.. دعاء ينفعنا يوم العرض عليك..

## الراء

نسألك بالراء رحمة يا راحم الضعفاء والمساكين..  
ارحم ضعف إخواننا في سوريا.. وبورما ..وتايلاند..  
وكشمير.. وأثيوبيا.. والشيشان.. اللهم ارحم ضعفهم..  
وأقل عثرتهم.. واجبر كسرهم.. ارحم أطفالهم..  
ونساءهم.. وشيوخهم.. وشبابهم.. ارحم فيهم أطفالا  
رُضع.. ومشايخ رُقع.. وبَهائم رُقع.. فليس لنا ولهم ربّ  
سواك فيُدعى.. ولا في الكون حبيبٌ غيرك فيُرجى..  
برحمتك يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما.. وأن ترحم  
إخواننا المستضعفين في كلّ مكان.. الذين يذبحون  
ويقتلون.. ولاذنب لهم إلا شهادة أن لا إله إلا أنت..  
فانصر بفضلك أهل لا إله إلا الله.. واقبلهم في الشهداء..

## الزاي

اللهم زين شبابنا بالقرآن يا مَنْ زينت الدنيا بالمال  
والبنين.. زين دنيانا بالباقيات الصالحات ..وزين شبابنا  
بالقرآن.. وزين نساءنا وبناتنا بالعفة والحياء.. اللَّهُمَّ  
ارزُقنا بالزين زلزلة للأرض من تحت أقدام الكفرة  
والمشركين ..اللَّهُمَّ زلزل الأرض من تحت أقدام بشار  
الظالم.. هذا القاتل.. الذي لا يتق الله في رعيته.. اللَّهُمَّ  
زلزله.. وصب عليه العذاب صبا.. وأرنا فيه آية..  
اجعله عبرة للحاضر والباد.. وعليك بكلّ حاكم ظالم  
لا يخشاك ..وزينا بالحلم.. والعلم.. وزحزح وجوهنا عن  
النار.. فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا  
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ..

## السين

نسألك بالسين سعة في الرزق ياسابغ النعم.. استرنا  
بسترك الجميل.. اللَّهُمَّ ارزُقنا بالسين سعة في أرزاقنا..  
وسموا في أخلاقنا وأعمالنا.. وسعادة في الدارين..

وسعة في العلم.. وسترًا من النار.. وسترًا لعوراتنا..  
وسعيًا لمرضاتك فيما تحبه وترضاه..

## الشين

نسألك بالشين شهادة تتفعنا يوم العرض عليك  
ياشديد المحال .. أرزُقنا بالشين شهادةً تتفعنا يوم  
العرض عليك.. يا مَنْ لا تضيع عنده الودائع.. نَشْهَدُ فِيهَا  
أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ .. الْوَاحِدُ الْأَحَدُ .. الْفَرْدُ الصَّمَدُ .. الَّذِي لَمْ يَلِدْ  
وَلَمْ يُولَدْ.. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.. وَنَشْهَدُ أَنَّكَ وَاحِدٌ  
لِاشْرِيكَ لَكَ .. لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ .. اللَّهُمَّ ارزُقنا بالشين شفاء من كلِّ داء.. وشكرًا  
دائمًا علي نعمك العظيمة التي لاتعد ولا تحصى.. وشوقًا  
لوجهك الكريم .. وشوقًا لحبيبك مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى جَنَانِ الْخُلْدِ.. وَأَرْزُقْنَا بِالشين شفاة  
لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.. شفاة تتجينا بها من  
النار وعذابها.. وَشَرْبَةَ هَنِيئَةٍ مَرِيئَةٍ لِانْتِظَامِ بَعْدَهَا أَبَدًا..

## الصاد

نسألك بالصاد صحبة صالحه يا صاحب كل فريد..  
وياصاحب كل نجوي.. كُنْ لنا صاحباً في سفرنا..  
وخليفة في أهلنا.. واطمس علي وجوه أعدائنا.. وأرزُقنا  
صحبة صالحة تعيننا علي أمر ديننا ودنيانا.. كما نسألك  
صبراً علي البلاء.. وصبراً علي القضاء.. وصبراً في  
السراء والضراء.. وصدقاً في القول والعمل.. ونسألك  
صوماً مقبولاً لشهرنا.. وصوماً عن كل المعاصي  
والآثام..

## الضاد

نسألك بالضاد ضميراً حياً يا مَنْ ضربت الأمثال  
في القرآن الكريم.. اضرب طاغية سوريا بفقره لاتجبره..  
وبذلٍ لاتعزه.. وبزوال ملكه.. وَمَنْ عاونته وسانده لقتل  
المسلمين في سوريا.. اللهم أرزُقنا بالضاد ضميراً حياً..  
يعيننا علي فعل الخيرات وترك المنكرات.. وأرزُقنا  
ضياءً لوجوهنا وأبداننا.. وحياتنا ومماتنا..

## الطاء

نسألك بالطاء طاعة يا طيبُ لا يقبل إلا طيبًا..  
أرزُقنا رزقا حلالا طيبًا مباركًا فيه .. واجعلنا ممن  
تتوَقاهُم الملائكةُ طيبين يقولونَ سلامٌ عليكمُ ادخلوا الجنةَ  
يما كنتم تعملونَ .. وأرزُقنا بالطاء طاعة لك علي الدوام ..  
وأرزُقنا طمانينةً في قلوبنا لنحسن ذكرك .. وطهارةً من  
كلِّ دنس وإثم ..

## الظاء

نسألك بالظاء ظهوراً للإسلام يا ظاهر يا باطن ..  
اللهم أرزُقنا بالظاء ظفراً علي الأعداء والكفرة  
والمشركين .. وظهوراً للإسلام في كلِّ مكان .. ونسألك  
ظلاً ظليلاً في جناتك جنات النعيم ..

## العين

نسألك بالعين عفواً يا عفو يا الله .. نسألك في هذه  
الليلة .. ليلة العفو .. والصفح .. أن تعفو عنا .. عافنا يا  
رحيم .. اعفُ عنا يا كريم .. أمرتنا بالعفو عمّن ظلمنا ..

وإننا ظلمنا أنفسنا.. وأنت أولى بالعفو منا .. فاعفُ عَنَّا  
 يا الله.. اللهمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ نُحِبُّ الْعَفْوَ فاعفُ عَنَّا.. إن لم تعفُ  
 عَنَّا فَمَنْ ذا الذي يعفُ عَنَّا ؟ ..! وعلما ماينفعنا.. وانفعنا  
 بما علمتنا.. وزدنا علما.. سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا  
 عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.. اللهمَّ ارزُقنا بالعين عيًّا  
 دامعة من خشيتك .. وعلما واسعا نافعا لخدمة دينك  
 وعبادك.. وعملا طيبا لوجهك الكريم .. وعمرا مديدا  
 عامرا بالطاعات.. وعيشة نقية.. وعفوا عن كلِّ ذنوبنا ..  
 وعيئا جارية في جنات النعيم.. و ارزُقنا عفة في أفعالنا  
 وأقوالنا..

### الغين

نسألك بالغين غفرانا ياغني يا حميد.. ارزُقنا بالغين  
 غفرانا لكلِّ ذنوبنا.. وأوزارنا .. و لا تجعلُ في قلوبنا غلًا  
 لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.. و ارزُقنا غرقا مبنية  
 تجزي من تحتها الأثهارُ.. في جنات النعيم..

## الفاء

نسألك بالفاء فلاحا يفاالق الحَبِّ والنَّوَى.. أرزُقنا  
بالفاء فلاحًا في الدارين .. وفكرًا مستنيرًا.. وفضلًا منك  
عظيمًا.. وافض علينا فيضًا من فيوضاتك .. ونسألك  
فُرشًا مرفوعةً في جنات النعيم..

## القاف

نسألك بالقاف قُربًا منك يا قوي يامتِن .. أرزُقنا  
بالقاف قبولًا لنا عندك وعند عبادك.. وقلبًا خاشعًا  
لذكرك.. وقربًا منك.. وقيامًا بالليل والناسُ نيام.. وقراءةً  
لكتابك الكريم علي الدوام.. قراءةً تحبها وترضي بها  
عنا.. وأرزُقنا قناعةً في نفوسنا .. وقرة عين لاتقطع..  
وقرضًا حسنًا تضاعفه لنا.. وقولًا صادقًا لانحيدُ عنه..  
وقبضًا للروح يسيرًا .. ونسألك فطوقًا دانية.. في جنةٍ  
عالية.. لانسمع فيها لاغية..

## الكاف

نسألك بالكاف كفلين من رحمتك ياكثر الخيرات..  
 والبركات.. اللهم أرزُقنا بالكاف كفلين من رحمتك..  
 وأرزُقنا كرماً في أخلاقنا.. وإنفاقنا.. وكظماً للغيب..  
 وكرهاً للفسوق والعصيان.. وكفاً عن الأذى.. وأتنا كتابنا  
 باليمين.. واكتبنا في عليين.. في رَوْحٍ وَرِيحَانٍ.. عند  
 رَبِّ راضٍ غير غضبان.. وأرزُقنا كَأْسًا دِهَاقًا.. وكَأْسًا  
 مَزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا..

## اللام

نسألك باللام لطفاً منك بالطيفا بعباده.. يامنْ لطفت  
 بخلق السموات والأرض.. ولطفت بالأجنة في بطون  
 أمهاتها.. اللف بنا في قضائك وقدرك لطفًا يليق بكرمك  
 بالطيف ياخبير.. اللهم اللف بعبادك المستضعفين في  
 كلِّ مكان.. إنهم مرضي فاشفهم.. حفاة فاحملهم.. عراة  
 فاكسهم.. كُنْ لنا ولهم عونًا.. ومؤيدًا.. وناصرًا..  
 وظهيرًا.. كما نسألك ياربنا أن ترزقنا لذة النظر إلي  
 وجهك الكريم.. في غير ضراء مُضيرة.. ولا فِتْنَةٍ

مُضِلَّةٍ.. والطف بنا في قضائك.. وقدرك.. لطفًا يليق  
بكرمك.. يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ..

### الميم

نسألك بالميم محبة منك يامجيب دعوة المضطرين..  
اللَّهُمَّ ارزُقْنَا بالميم مساءً مباركًا طيبًا فيه يارب  
العالمين.. نختمه بحسن طاعتك.. ومنزلًا مباركًا فأنت  
خير المنزلين.. وأرزُقْنَا موعظةً حسنةً عند الدعوة  
إليك.. ومثوبةً طيبةً ومحبةً منك ومهابةً.. ومنعةً من  
الشیطان وجنوده.. ومثبِّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا أبدأ  
ما أحییئنا.. واجعله الوارث منّا..  
اللَّهُمَّ ارزُقْنَا مئةً سوويةً.. ومرادًا غیرَ مُخزٍ ولا قاضحٍ..  
واجعلنا مفاتيح للخير.. مغاليق للشر.. برحمتك يامنزل  
البركات والخيرات..

### النون

نسألك بالنون نورًا يا نور كل نور.. يا نور  
السموات والأرض.. أرزُقْنَا نورًا في ليلتنا هذه..

وَأَرْزُقْنَا نُورًا فِي أَسْمَاعِنَا.. وَنُورًا فِي أَبْصَارِنَا.. وَنُورًا  
يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَيْمَانِنَا.. وَنُورًا فِي قُلُوبِنَا.. وَنُورًا فِي  
قُبُورِنَا.. وَنُورًا عِنْدَ مَرُورِنَا عَلَي الصَّرَاطِ.. وَنَجَاةً مِّن  
النَّارِ.. وَنَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ .. وَنَجَاحًا يَتَّبِعُهُ فَلَاحًا..  
وَتَمَارِقَ مَصْفُوفَةً.. وَنَصْرًا عَزِيزًا عَلَي أَعْدَائِنَا.. يَا نُور  
كُلِّ نُورٍ..

## الهَاء

نَسْأَلُكَ بِالْهَاءِ هِدَايَةَ لَنَا يَا هَادِي الْمَضْلِينَ.. اللَّهُمَّ  
أَرْزُقْنَا بِالْهَاءِ هِدَايَةَ لَنَا.. وَإِخْوَانَنَا.. وَأَوْلَادِنَا.. وَمَنْ لَهُ  
حَقٌّ عَلَيْنَا.. وَهَيْبَةٌ مِنْكَ وَهَدْيٌ.. وَهَتَاكَ لِسْتَرِ أَعْدَاءِ  
الْإِسْلَامِ.. وَاهْدِنَا وَاهْدِ بِنَا.. وَاجْعَلْنَا سَبِيًّا لِمَنْ اهْتَدَى..  
وَأَرْزُقْنَا الْهَدْيَ وَالتَّقِيَّ وَالعَفَافَ وَالعَنِيَّ.. فَلَا هَادِيَ لِمَنْ  
أَضَلَّتْ.. وَكَلَّا مُضِلٌّ لِمَنْ هَدَيْتْ.. وَاهْدِنَا سَبِيلَ السَّلَامِ..  
وَاهْدِ أَوْلَادِنَا وَبَنَاتِنَا.. وَاهْدِ الرَّاعِيَّ وَالرَّعِيَّةَ.. وَاحْفَظْ  
الْأُمَّةَ الْمِصْرِيَّةَ وَالإِسْلَامِيَّةَ..

## الواو

نسألك بالواو ورعا يا واحد يا أحد.. اللهم أرزُقْنَا  
بالواو ولأية الله ورسوله .. وأرزُقْنَا بالواو ورعًا..  
ووقارًا.. وودًا.. ووقاية من النار.. ورحمة منك ومغفرة  
وعافية ورضوانًا..

## الياء

نسألك بالياء يقينًا صادقًا يارب.. يا مَنْ يُؤْتِي  
المَلِكَ مَنْ يَشَاءُ.. وَيَنْزِعُ المَلِكَ مِمَّنْ يَشَاءُ.. وَيُعِزُّ مَنْ  
يَشَاءُ.. وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ.. يا مَنْ بِيَدِكَ الخَيْرُ.. يا مَنْ هُوَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.. يا مَنْ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ..  
وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ .. وَيُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ..  
وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ.. يا مَنْ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بغير  
حِسَابٍ.. اللهم أرزُقْنَا بالياء يقينًا صادقًا لاكفر بعده..  
اللهم أرزُقْنَا بالياء يقينًا صادقًا.. ليس بعده شكٌ ولا  
إرتياب.. ويسرًا ليس بعده عسر .. ويُمنًا يعم كل حياتنا ..  
وينبوعًا من الخير والبركة والقناعة.. ويقظة دائمة  
لضماننا.. تمكنا من فعل الخيرات وترك المنكرات ..

يَارَبَّنَا.. دعوناك يا الله .. يا مجيب الدعاء.. ياسامع  
النداء.. يَاذَا الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ.. يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ فِي  
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ..

دعوناك يَارَبَّنَا من الألف إلي الياء.. فاستجب  
لدعائنا كما وعدتنا.. واجبر كسرنا.. وارحم خضوعنا..  
وتذللنا.. وازل عيوبنا.. تول أمرنا.. تولنا بالحسني..  
واجمع لنا خير الآخرة والأولي..

### اللهم وفق ولي أمرنا

كما نَسْأَلُكَ يَارَبَّنَا أَنْ توفِقَ مَنْ وَلِيْتَهُ أَمْرَنَا.. وخذ  
بناصيته إلي البر والهدي.. وأجر الخير علي يديه ..  
وَأَرْزُقُهُ رِقَّةً لَا تُلْهِيه.. وَصَحْبَةً لَا تُطْغِيهِ.. وَتَقْوَى  
تحمينا وتحميه.. وَفَرْبِي تُدْنِينَا مِنْكَ وَتُدْنِيهِ.. وَصَلَاحًا  
يُخْرِجُنَا جَمِيعًا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ.. وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ..  
وخذ بناصيته إلي كل خير.. ورد عنه كيد حساده  
وأعدائه.. وَأَشَدِّدْ مَلَكَهُ..اللهم أشدد ملكه.. واربط علي  
قلبه.. وثبت لسانه..

اللهم اجعل مصر علي يديه سخاء رخاء وسائر  
بلاد المسلمين.. اللهم احفظ مصر واحفظ مصر وأهلها  
من شر الفتن والمحن وجميع البلايا.. ماضهر منها  
ومابطن .. واجعل مصر وأهلها في رباطٍ إلي يوم  
القيامة.. واجعلها منارةً لكلّ الدنيا.. وعليك بكلّ مَنْ  
يؤذي بلادنا.. عليك بكلّ مَنْ يعادي بلادنا .. من اليهود..  
والكافرين.. والمنافقين.. والحاقدين.. والحاسدين ..  
والمفسدين.. والجبارين.. والمتكبرين.. نستعين بك  
عليهم بسهام القدر.. ودعاء السحر.. ودعاء كل أشعث  
أغبر.. اجعل مصر دائماً وأبداً في أمن وأمان وسلم  
وسلام.. وارحم مَنْ ماتوا في سينا.. واقبلهم في  
الشهداء.. وانزل الصبر علي أمهاتهم.. الحقنا بهم علي  
الإيمان.. لاتحرمنا أجرهم.. لاتقتنا بعدهم.. اغفر لنا  
ولهم ولجميع موتي المسلمين.. اللهم ارزقنا اعلاما هادياً  
كما نسألك ياربنا أن ترزقنا إعلاماً هادياً لامضللاً..  
مصلحاً لامفسداً .وعليك بكلّ مَنْ يفسد ولايصلح.. ويهدم  
ولايبني.. ويفرق ولايجمع.. عليك به فإنه لايعجزك  
ياقوي يامتين ..

اللهم اجمع كلمة اخواننا في فلسطين .. أرض الإسراء..  
 مهبط الأنبياء.. مقام الشهداء.. حلقة الوصل بين الأرض  
 والسماء في ليلة الإسراء.. يامجيب الدعاء.. اكشف عنا  
 وعنهم الكرب والبلاء.. وارفع عنا وعنهم كلَّ شدةٍ  
 وعناء.. ومدنا وإياهم بمددٍ من السماء.. وانزل علينا  
 وعليهم كلَّ خيرٍ ورخاء.. واطرح في نرياتنا ونرياتهم  
 البركة والنماء.. حتي تنتصر علي اليهود الجبناء.. رَبَّنَا  
 اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى  
 يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.. رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ..

### اللهم تقبل منا

نَسْأَلُكَ يَا رَبَّنَا فِي خَتَامِ لَيْلَتِنَا هَذِهِ أَنْ تَجْعَلَنَا مِمَّنْ سَمِعَ  
 فَخَشَعَ.. وَاقْتَرَفَ فَاعْتَرَفَ.. وَوَجَلَ فَعَمِلَ.. وَأَيَقِنَ  
 فَأَحْسَنَ.. وَزُجِرَ فَازْدَجَرَ.. وَأَجَابَ فَأَنَابَ.. وَرَجَعَ  
 فَتَابَ.. فَاسْرَعَ طَالِيًا.. وَتَجَا هَارِيًا.. وَأَسْتَظْهَرَ زَادًا لِيَوْمِ  
 رَحِيلِهِ.. فَشَغَلَ تَفْكِيرَ قَلْبِهِ.. وَأَنْصَبَ الْخَوْفَ بَدَنَهُ..  
 وَأَسَهَرَ التَّهَجُّدُ غِرَارَ نَوْمِهِ.. وَأَظْمَأَ الرَّجَاءُ هَوَاجِرَ  
 يَوْمِهِ.. وَأَرْجَفَ الذِّكْرُ لِسَانِهِ.. وَرَاقَبَ فِي يَوْمِهِ غَدَهُ..

وَنَظَرَ فُذْمًا أَمَامَهُ.. فَكَفَى بِالْجَنَّةِ ثَوَابًا وَتَوَالًا.. وَكَفَى  
بِالنَّارِ عِقَابًا وَوَبَالَآ.. وَكَفَى بِاللهِ مُنْتَقِمًا وَنَصِيرًا.. وَكَفَى  
بِالْكِتَابِ حَجِيبًا وَخَصِيمًا..

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَيْكَ.. فَكَمَا كُنْتَ دَلِيلَنَا إِلَيْكَ..  
فَكُنْ يَارَبَّنَا شَفِيعَنَا لَدَيْكَ.. اظْلُنَا بِالْأَمْنِ وَالْأَمَانِ..  
وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ.. أَرْزُقْنَا حَسَنَ الظَّنِّ بِكَ.. وَصَدَقَ  
التَّوَكُّلَ عَلَيْكَ.. وَاعِذْ عَلَيْنَا رَمَضَانَ أَعْوَامًا عَدِيدَةً..  
وَأَزْمِنَةً مَدِيدَةً.. وَاجْعَلْ أَيَّامَنَا كُلَّهَا كَأَيَّامِ رَمَضَانَ..  
فِي النِّيرِ وَالْإِحْسَانِ.. وَالصَّلَاةِ وَالْقُرْآنِ.. يَاقَاضِيَ  
الْحَاجَاتِ.. وَيَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ.. وَيَا غَافِرَ السَّيِّئَاتِ..  
وَيَا وَلِيَّ الحَسَنَاتِ.. ارحم ووقفنا بين يديك.. يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ ..

اللهم لا تجعل دعاءنا ردًا.. ولا تجعل عيشنا  
كذًا.. وصب علينا الخير صبا.. فأنت قلت وقولك الحق :

"وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا  
دَعَا فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ" (١)

يَاقَاضِيَ الْحَاجَاتِ.. وَيَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ.. اقض حَوَائِجَنَا

وَحَوَائِجَ السَّائِلِينَ " سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ  
(١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ " (٢) .. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ..

\*\*\*\*

- 
- ١- سورة البقرة الآية ١٨٦  
٢- سورة الصافات الآيات ١٨٠-١٨٢.

الجامعة الإسلامية فى جامع عمرو بن العاص  
منذ أن بُنى الجامع وسط الفسطاط على مقربة من  
حصن بابليون وما به من كنائس صمد أمام الأزمان  
المتعاقبة نتيجة الإصلاحات والترميمات والتوسعات  
التي تمت خلال العصور المتباينة وبنى فى داخله بيت  
مال المسلمين وسط صحنه سنة ٩٧ هـ ولم يكن جامع  
مصر (الفسطاط) وقفاً على أداء فريضة الصلاة بل  
كان داراً للإعتكاف والإفتاء ومقراً للقضاء ومحكمة  
لفض المنازعات الدينية والمدنية كما كان مقراً لعامل  
الخراج وداراً للرعاية الاجتماعية ومركزاً للحكم  
واستقبال الوفود والسفراء ، واتضح دور الجامع الهام  
فى كونه مقراً للمدرسة الدينية التى أسسها الصحابة  
الفاحين من أمثال : عبد الله بن عمرو بن العاص  
وعقبة بن عامر وتميم الدارى وتطورت على أيدى  
التابعين من أمثال : يزيد بن أبى حبيب النبوى  
وتلاميذه من الأئمة الفقهاء ومنهم : الليث بن سعد ،  
والعبادلة العلماء (عبد الله بن لهيعة وعبد الله بن وهب

وعبد الله بن عبد الحكم وأولاده) والإمام الشافعى ..  
إلى آخره .

واستمرت جامعة الفسطاط الإسلامية فى جامع  
عمرو بن العاص تؤدى دورها الثقافى والحضارى  
بشيوخه ، وحلقاته ، ومجالسه ، وعلمانه ، وشعرائه ،  
ومكتباته الزاخرة بالمصنفات فى كل العلوم منذ أن  
كان الجامع ولم يتخل عن هذا الدور إلا فى القرن  
التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى حتى بعد  
ظهور جامع وجامعة الأزهر ( ٣٦١هـ ) أى أنه أزهـر  
قبل الأزهر وبذلك يكون الجامع والجامعة القلب  
النابض للحركة الثقافية فى مصر ويعد أول جامعة  
إسلامية ليس فى مصر فحسب بل فى القارة الإفريقية  
كلها .

فكان تاج الجوامع جامع عمرو بن العاص جامعة  
إسلامية علمية . ومدرسة دينية كبرى يتلقى فيها  
الطلاب العلوم الدينية السائدة فى العصور الوسطى  
والمرتبطة ارتباطا وثيقا بالقرآن الكريم والحديث

النبوى الشريف وعلومهما وعلوم الفقه والكلام  
والتصوف وعلوم اللغة العربية من اللغة والنحو  
والصرف والشعر والنثر والدراسات التاريخية من  
القصص الدينى والسير والمغازى والأيام فكان ملتقى  
العلماء والأئمة والشيوخ بطلابهم فى الحلقات والزويا  
سواء أكانوا من أهل مصر أم كانوا من البعثات  
العلمية الوافدة من طلاب المغرب والأندلس الذين  
عادوا لبلادهم لينشروا فيها نور العلم الذى نهلوه  
وتعلموه فى أواقه وجنابات جامعة جامع عمرو بن  
العاص بالفسطاط كما استقبلت هذه البلدان بعض  
علماء وشيوخ الجامع ولم تكن البعثات العلمية الوافدة  
وقفا على أهل المغرب والأندلس بل وأهل المشرق  
أيضاً وأول وافد على جامعة جامع عمرو بن العاص  
الصحابى جابر بن عبد الله الأنصارى وظل شهراً  
على ظهر رحلته من المدينة إلى الفسطاط ليسأل  
الصحابى والمعلم عقبة بن عامر عن حديث لديه كما  
خرجت بعثات أخرى من طلاب جامعة عمرو بن

العاص للمشرق من أجل العلم مثل : الليث بن سد  
والعبادلة العلماء (عبد الله بن وهب وعبد الله بن لهيعة  
وعبد الله بن عبد الحكم) والإمام الشافعي جاء مدرسا  
ومعلما في جامع عمرو بن العاص وآل عبد الحكم  
(سعد ومحمد وعبد الرحمن وعبد الحكم) أبناء عبد  
الله بن عبد الحكم .

وأنفق على الجامع والجامعة (جامع عمرو بن  
العاص) من عدة موارد أهمها : الأوقاف ومن أوجه  
الشبه بين المسجد النبوي بالمدينة المنورة وجامع  
عمرو بن العاص بالفسطاط من حيث وقف الأرض  
التي بنى عليها كل من المسجدين حيث اشترى  
الرسول (صلى الله عليه وسلم) الأرض ووقفها لبناء  
الجامع ووقف الصحابي قيسبة بن كلثوم التجيبي  
الأرض التي بنى عليها جامع عمرو وكذلك تحويل كل  
منهما إلى جامعة لتدريس العلوم الدينية كما أنار  
الصحابي تميم الداري كل من المسجدين ومن موارد  
الجامع أيضا موارد بيت المال من : أموال الزكوات

والجزية والخراج والمكوس وكذلك الأعطيات والتبرعات والهدايا والخدمات العامة وكل هذه الموارد كان يصرف منها على عمارة الجامع وإصلاحاته وترميماته وإنارته وأثاثه ودفع رواتب قراء القرآن الكريم وعلمائه وشيوخه وطلابه فى حلقات الدرس وعماله كما يصرف منها على الاحتفالات فى المناسبات العامة للأعياد والمواسم الدينية هذا بخلاف تقديم المساعدات والإعانات والمنح على المحتاجين وذوى الحاجات .

ومنذ تأسيس جامعة عمرو بن العاص الإسلامية بالفسطاط وهى كعبة للعلم يتحلق حولها العلماء والشيوخ والأئمة والقراء مع الطلاب الذين يقصدوا حلقاتهم وزواياهم من أجل التعلم فتكونت مدرسة لتفسير القرآن الكريم أسسها جيل الصحابة من الفاتحين والتابعين العلماء وعلى رأسهم عبد الله بن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر وعبد الله بن عباس ومجاهد بن جبر المكى وجعفر بن رميحة الكندى وم

فقهاء المفسرين المصريين : عطاء بن دينار ويزيد بن  
أبى حبيب النوبى والإمام الليث بن سعد والعبادلة  
العلماء والإمام الشافعى وله تلاميذ ومريدين حفظوا  
علمه ومذهبه ونشروه ومنهم : البويطى والربيع  
الجزى والمزنى والربيع بن سليمان المرادى ويونس  
بن عبد الأعلى ومنهم أيضاً : المؤرخ الكبير عبد  
الرحمن بن عبد الحكم وابن جرير الطبرى والطحاوى  
وأبو جعفر النحاس والأدقوى وأبو بكر الحداد وأبو  
الحسن الحوفى .

وفى مدرسة القراءات والتلاوة التى أسسها عبد  
الله بن عمرو وعقبة بن عامر وعبد الله بن عباس برز  
من التابعين القارىء أبو تميم الجيشانى ونافع مولى  
عبد الله بن عامر ومن القراء أيضا الأعرج عبد  
الرحمن صاحب أبى هريرة وبكير بن الأشج  
وازدهرت مدرسة القراءة على يد القارىء الشهير أبو  
سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله المصرى المعروف  
بورش وله رئاسة مدرسة القراءة ودولة التلاوة وكان

شيخ المرتلين والمجودين ومنهم من جاء من بغداد  
والبصرة والكوفة والمدينة ومنهم من جاء من المغرب  
والأندلس .

وقد تلازمت مدرسة الحديث النبوى الشريف مع  
مدرسة تفسير وقراءة القرآن الكريم نظراً لكثرة  
الصحابة الفاتحين والذين أخذ عنهم أهل مصر ما  
كانوا يحفظونه من الأحاديث النبوية الشريفة وعلى  
رأسهم بالطبع الفاتح عمرو بن العاص وابنه صاحب  
الوثيقة الصادقة عبد الله بن عمرو بن العاص والمعلم  
الثانى الصحابى عقبة بن عامر وأبو ذر الغفارى  
وعبد الله بن عمر وعبد الله بن أبى سرح وعبد الله بن  
الزبير وعدهم السيوطى أكثر من ثلاثمائة صحابى  
وكان لهذه المدرسة شأن كبير فى العالم الإسلامى كما  
روى الحديث من جيل التابعين المصريين سبعين  
مصرياً من المحدثين والحفاظ وعلى رأسهم : عطاء  
ابن دينار والمؤسس الثانى للمدرسة الدينية فى جامع  
عمرو بن العاص يزيد بن أبى حبيب والقاضى

المحدث عبد الله بن لهيعة ومن أئمة الحديث وحفاظه  
البارزين فى القرن الثانى الهجرى : نافع مولى عبد  
الله بن عمر والإمام الليث بن سعد والمفضل بن  
فضالة وممن إهتموا بعلوم الحديث كإهتمامهم بعلوم  
القرآن عبد الله بن وهب والإمام الشافعى وله بصمات  
مضيئة فى علوم الحديث وأسد السنة أسد بن موسى  
الأموى المصرى ، وعميد آل عبد الحكم المحدث عبد  
الله بن عبد الحكم ، وحرملة بن يحيى وفى العصر  
الطولونى الحسن بن عبد العزيز وقبيطة أبو على وأبو  
بكر البرقى ، والحسن بن سفيان النسوى ، ومحمد بن  
نصر ويحيى بن عثمان البصرى ، والربيع الجيزى  
وأصحاب السنن والكتب الستة الذين زاروا مصر :  
البخارى ومسلم والنسائى وأبو داود والترمذى وابن  
ماجة ومن المحدثين فى العصر الإخشيدى أبو بكر  
الطحان وابن يونس والفقهاء أبو بكر الحداد وأثرت  
مدرسة الحديث فى علماء الأندلس وإفريقية وأشهرهم  
: عيسى بن دينار وابن وضاح وبقى بن مخلد .

وفى علم الفقه برز من الأئمة المجتهدين يزيد بن  
أبى حبيب النبوى الذى أعتبره السيوطى المؤسس  
الحقيقى للجامعة الإسلامية فى جامع عمرو بن العاص  
، والإمام الليث بن سعد الذى كان على علاقة  
بالجامعة الإسلامية فى المدينة المنورة من خلال  
مراسلاته ولقاءاته مع الإمام مالك وكاد أن يكون  
صاحب مذهب خامس فى الإسلام إلا أن تلاميذه  
أهملوا مصنفاته وأراد مريدوه أمواله دون علمه عكس  
الشافعى الذى أسس مذهبه الجديد فى جامع عمرو بن  
العاص وتبرأ من مذهبه القديم الذى أسسه فى بغداد ،  
وأخذ من علم الليث وندم على عدم لقياه وكان وكان  
الشافعى أوفر حظاً من الليث بعد أن وجد من ينشر  
مذهبه فى مصر ويحافظ على مؤلفاته حتى وصل إلينا  
منها أغلبها فينطبق على الليث المثل القائل : لا كرامة  
لنبي فى وطنه .

كما تخرج عدد غير قليل من فقهاء المغرب  
والأندلس فى المدرسة الفقهية بجامع عمرو بن العاص

خاصة على مذهب مالك الذى حملوه لأوطانهم وكذا فى علم الكلام وتصدى علماء جامعة القسطنطينية لخلق القرآن ومنهم من ضحى بحياته كالإمام البويطى ومنهم من ضحى بحريته وذاق مرارة قيود السجن وصودرت أمواله كأبناء عبد الله بن عبد الحكم (أبو العلماء) وتوفى فى السجن ابنه عبد الحكم وفى علم التصوف استطاع ذو النون المصرى أن يحول التصوف من مجرد الزهد إلى علم يدرس بعيدا عن الشعوذة كما استقبل الجامع الزهاد والمتصوفة من أهل الكرامات فى المشرق الإسلامى والمغرب والأندلس سواء أكانوا علماء أم طلاب تخرجوا فيه بعد أن أخذوا العلم من شيوخه وعلمائه ورووا عنهم .

كما تكونت مدرسة لغوية ونحوية فى جامعة جامع عمرو بن العاص كان لها شأن كبير ودور ملموس فى نشر اللغة العربية وعلومها بين أهالى مصر (القبط) الذين دخلوا فى الإسلام بعد الفتح فاستقبلت هذه الجامعة فحول الشعر من شعراء العرب والكثير من

أهل النثر منذ الفتح الإسلامى لمصر وكانت حلقاتهم الأدبية فى أروقة الجامع وعلى سطحه للمناظرات والسمر ونظم الشعر وإلقاء النوادر ومن فصحاء مصر سرج الغول الذى كان يأنس به الإمام الشافعى ، وأبو تمام كان يسقى الماء فى صحن جامع عمرو وأبو نواس والمتنبى وكثير عزة وجميل بثينة كما كان للمدرسة التاريخية دور بارز فى تسجيل أهم الحوادث فى التاريخ وأصحاب السير والمغازى والأيام والقصاص والوعاظ المذكرين من أمثال : ابن إسحق وابن هشام وابن عبد الحكم المصرى والكندى والطبرى وابن زولاق وابن دقماق والقلقشندى والمقرئى وابن تغرى بردى وابن ظهيرة والسيوطى ... إلى آخره .

\* \* \* \* \*

## فهرس الكتاب

رقم الصفحة	الموضوع
٣	- تقديم بقلم فضيلة الشيخ / محمد محمد جبريل
٤	- المقدمة بقلم الأستاذ / عبد الله المصري
١٣	- دعاء ليلة القدر وختم القرآن الكريم
٣٧	- الجامعة الإسلامية فى جامع عمرو بن العاص

\*\*\*\*

رقم الإيداع : ٢٠١١ / ٤٣٤٢

I.S.B.N.: 978-977-301-6